ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

Non-Cognitive Factors among High-Achieving and Underachieving Second-Year Secondary School Student.

Rebiha AMMOUR[1]
[1]Mouloud Mammeri University of Tizi-Ouzou, Algeria
rebiha.ammour@ummto.dz
Fatiha HAMMAR[2]
[2]Mouloud Mammeri University of Tizi-Ouzou, Algeria
fatiha.hammar.77@gmail.com
Moussa AMITOUCHE[3]
[3]Mouloud Mammeri University of Tizi-Ouzou, Algeria
amitouche2030@yahoo.fr

Received:02/01/2026 **Accepted : 14/02/2026**

Abstract:

This study aims to investigate the differences between overachievers students and underachievers students in terms of self-esteem and achievement motivation among second-year secondary school students. The study was conducted on a sample of 150 students, including 65 overachievers students and 85 underachievers students, using the Self-Esteem Scale developed by Bruce R. Hare (1985) and the Achievement Motivation Test developed by Abd Rezak Salah El Ghamidi (2009).

The findings indicate statistically significant differences between overachievers students and underachievers students in both self-esteem and achievement motivation, in favor of overachievers students.

Keywords: self-esteem, achievement motivation, overachievers students, underachievers students.

مجلة الحكمة للدراسات والأبحاث المجلد 06 العدد 01 (29) 2026/02/28
ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

العوامل غير المعرفية لدى التلاميذ المتفوقين والمتأخرين دراسيا من السنة الثانية ثانوي.

ربيحة عمور [1]

[1]جامعة مولود معمري تيزي وزو

rebiha.ammour@ummto.dz

فتيحة حمار[2]

[2]جامعة مولود معمري تيزي وزو

fatiha.hammar.77@gmail.com

موسى أميطوش[3]

[3]جامعة مولود معمري تيزي وزو

amitouche2030@yahoo.fr

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الفروق بين التلاميذ المتفوقين والمتأخرين في درجات تقدير الذات والدافعية للانجاز لدى عينة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي، وتكونت عينة الدراسة من (ن=150) تلميذ وتلميذة، بواقع 85 متأخر ومتأخرة دراسيا، و65 متفوقا ومتفوقة دراسيا. وأُعتمد على مقياس تقدير الذات لبروس آهير، ومقياس الدافعية للانجاز لعبد الرزاق صالح الغامدي (2009). وأسفرت نتائج الدراسة الحالية عن وجود فروق دالة إحصائياً بين التلاميذ المتفوقين والمتأخرين دراسيا في درجات تقدير الذات والدافعية للانجاز لصالح المتفوقين.

الكلمات المفتاحية: تقدير الذات، الدافعية للإنجاز، التلاميذ المتفوقين دراسيا، التلاميذ المتأخرين دراسيا.

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

مقدمة:

يمثل المتعلم المحور الأساسي في العملية التعلمية التعليمية، إذ يعد الاهتمام بشخصيته وقدراته غير المعرفية من العوامل الحاسمة المساعدة على التنبؤ بالتفوق الدراسي أو التعثر الدراسي، كون التحصيل الدراسي الجيد لا يتوقف على القدرات الذهنية للتلميذ فحسب بل يعتمد على العوامل غير المعرفية التي تساعده على تحسين مستواه الأكاديمي.

ويعتبر تقدير الذات والدافعية للانجاز من المحددات غير المعرفية التي أكد عليها باحثون في علم النفس وعلوم التربية على أهميتها في المجال الدراسي. فقد أثبتت مختلف البحوث السيكولوجية مدى تأثر النجاح والفشل الدراسي بهذه المتغيرات.

ويعد تقدير الذات بنية نفسية لها أهميتها في تفسير بعض جوانب سلوك المرء وجزء مكون لصحته النفسية، كما أن الدافعية للانجاز تحدد مدى سعي الفرد ومثابرته في سبيل تحقيق نجاح وأداء متميز. وفي مثل هذه المتغيرات نجد المتعلمين متفاوتين في قدراتهم غير المعرفية وتحصيلهم الدراسي.

1-إشكالية الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى استكشاف المتغيرات النفسية الكامنة وراء هذا التفاوت بين التلاميذ المتفوقين والمتأخرين دراسيا من السنة الثانية ثانوي، وعليه تصبح الدراسة الحالية ضرورة بحثية لها مبرراتها. وهدفت للإجابة عن التساؤلات التالية:

-هل توجد فروق دالة إحصائيا في درجات تقدير الذات بين التلاميذ المتفوّقين والمتأخرين دراسياً من السنة الثانية ثانوي؟.

-هل توجد فروق دالة إحصائيا في درجات الدافعية للانجاز بين التلاميذ المتفوّقين والمتأخرين دراسياً من السنة الثانية ثانوي؟.

2- فرضيات الدراسة:

- توجد فروق دالة إحصائيا في درجات تقدير الذات بين التلاميذ المتفوّقين والمتأخرين دراسياً من السنة الثانية ثانوي.

- توجد فروق دالة إحصائيا في درجات الدافعية للانجاز بين التلاميذ المتفوّقين والمتأخرين دراسياً من السنة الثانية ثانوي.

3- أهداف الدراسة:

- تحاول الدراسة الحالية الكشف عن جانبين هامين من شخصية التلميذ المتمدرس بالتعليم الثانوي في الجزائر وهما تقدير الذات والدافعية للإنجاز.

- الكشف عن الفروق بين التلاميذ المتفوقين والمتأخرين في درجات كل من تقدير الذات والدافعية للانجاز.

4- أهمية الدراسة: تتجلى أهمية هذه الدراسة فيما يلي:

- تعتبر متغيرات تقدير الذات والدافعية للانجاز متغيرات هامة للدراسة، وعليه تقديم معلومات حديثة عنها من خلال دراسة الفروق بين التلاميذ المتفوقين والمتأخرين دراسيا تعد إضافة جديدة للمكتبة الجزائرية.

- إن الدراسة للمحددات غير المعرفية مثل تقدير الذات ودافعية الإنجاز لدى المتفوقين دراسياً والمتأخرين ستقدم معلومات للفاعلين في المنظومة التربوية من أجل الاهتمام بالجانب السيكولوجي للتلميذ لتنمية تقديرهم لذواتهم وإثارة دافعيتهم لمجابهة المواقف والمشكلات النفسية والتربوية.

5- المفاهيم الاجرائية للدراسة:

- تقدير الذات:

يُعرف تقدير الذات بأنه: " تقييم الفرد لذاته وكفاءاته، وذلك لمحاولة فهم نفسه وفهم الآخرين" ويُعرف في الدراسة الحالية بالدرجة الكلية التي يحصل عليها التلميذ على مقياس تقدير الذات الذي أعده بروس آهير (1985).

- دافعية الإنجاز:

تعرَف دافعية الإنجاز بأنها: " الرغبة في الأداء الجيد والمنافسة والحماس في المجال الدراسي لتحقيق التفوق. ويعرَف في الدراسة الحالية بالدرجة الكلية التي يحصل عليها التلميذ على مقياس دافعية الانجاز الذي أعده "عبد الرزاق صالح الغامدي" (2009).

- المتفوقون دراسياً:

يعرَف آل شارع (2002) التلميذ المتفوق بأنه المتعلم الذي لديه استعداد وأداء متميز عن بقية أقرانه في مجال أو أكثر من المجالات التي يقدرها المجتمع، وخاصة في مجالات التفوق الدراسي.

ويتمثل التعريف الإجرائي للمتفوقين دراسياً في الدراسة الحالية بتلاميذ السنة الثانية ثانوي من الشعب العلمية والأدبية المتواجدين بالثانويات التابعة لمديرية التربية لولاية تيزي وزو، والذين تم اختيارهم بناء على محك التفوق في التحصيل الدراسي والمتمثل في معدل يساوي أو يفوق 20/12 والحاصلين على إحدى التقديرات

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

المدرسية التالية: لوحة شرف أو تشجيع أو تهنئة أو امتياز في امتحان الثلاثي الثاني من السنة الدراسية 2018-2019.

-المتأخرون دراسياً:

يتمثل التعريف الإجرائي للمتأخرين دراسياً في الدراسة الحالية بتلاميذ السنة الثانية ثانوي من الشعب العلمية والأدبية المتواجدين بالثانويات التابعة لمديرية التربية لولاية تيزي وزو، والذين تم اختيارهم بناء على محك الفشل في التحصيل الدراسي والمتمثل في معدل يساوي أو يقل20/08 والحاصلين على أحد التقديرين المدرسيين التاليين: إنذار أو توبيخ في امتحان الثلاثي الثاني من السنة الدراسية 2018-2019.

6- منهجية الدراسة وإجراءاتها:

6-1- منهج الدراسة

استخدم في الدراسة الحالية المنهج الوصفي المقارن للكشف عن الفروق في تقدير الذات والدافعية للانجاز بين التلاميذ المتفوقين والمتأخرين دراسياً من السنة الثانية ثانوي.

6-2- مجتمع الدراسة وعينتها:

تألف مجتمع الدراسة من جميع المتفوقين دراسياً والمتأخرين من الجنسين من تلاميذ السنة الثانية ثانوي المقيدين في الثانويات التابعة لمديرية التربية لولاية تيزي وزو للعام الدراسي 2019/2018.

تكونت عينة الدراسة من(150) تلميذاً وتلميذةً بواقع (65) متفوقاً ومتفوقةً دراسياً و(85) متأخراً ومتأخرة دراسياً الموزعين على (3) ثانويات، وقد تم اختيارها بطريقة عشوائية بسيطة من مجموع الثانويات التابعة لمديرية التربية لولاية تيزي وزو، وبعده تم اختيار أفراد عينة الدراسة الأساسية من هذه الثانويات بالطريقة العشوائية الطبقية النسبية.

6-3- أدوات الدراسة:

6-3-1 – مقياس تقدير الذات:

تم استخدام مقياس تقدير الذات الذي أعده بروس آهير(Bruce,R Hare,1985)، وتم ترجمته وإعداده للغة العربية من طرف الباحث الحميدي محمد الضيدان سنة (2002). ويتكوّن المقياس من 30 عبارة نصفها موجب ونصفها سالب يتم الإجابة عليها وتصحح كالتالي: أوافق بشدة=4، أوافق=3، لا أوافق=2، لا أوافق بشدة=1. وتتوزع عبارات المقياس على ثلاثة أبعاد هي تقدير الذات العائلي ، تقدير الذات المدرسي، تقدير الذات الرفاقي.

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

-الخصائص السيكومترية للمقياس:

أ-الصدق الظاهري:

تم عرض المقياس على عشرة أساتذة محكمين في قسم علم النفس والتربية، بهدف التحقق من ملاءمة المقياس لتحقيق أغراض الدراسة، حيث طلبنا منهم الحكم على مدى ملاءمة عبارات المقياس لعينة الدراسة، من حيث الحكم على كل عبارة من عبارات المقياس لتمثيل البعد الذي أعدت من أجله، ومن حيث ملاءمة الصياغة اللغوية لعبارات المقياس. بعد عرض المقياس على الأساتذة المحكمين جاءت النتائج على النحو التالي: نسبة الاتفاق على كل عبارات المقياس هي: 10÷(10+0) ×100=100%.

وفي ضوء هذه النتيجة تم الإبقاء على كل عبارات المقياس.

ب-صدق الاتساق الداخلي:

بعد الانتهاء من إجراءات صدق المحكمين تم الاعتماد كذلك على صدق الاتساق الداخلي للمقياس، بحساب معامل ارتباط كل عبارة من عبارات المقياس مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه العبارة، وكذلك حساب معامل ارتباط العبارة مع الدرجة الكلية للمقياس. وبعد حساب ارتباط العبارات تم اعتماد معيارين للإبقاء على العبارة في المقياس، وبناء على ذلك يجب أن تحقق العبارة المعيارين المعتمدين معاً ولا يكفي توفر أحدهما دون الآخر. وهذان المعياران هما:

1-يجب أن تتمتع العبارة بدلالة إحصائية في ارتباطها مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وكذلك مع الدرجة الكلية للمقياس، ولا يكفي تمتعها بدلالة إحصائية على أحدهما دون الآخر.

2-يجب ألا يقل ارتباط العبارة مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، ومع الدرجة الكلية للمقياس عن 0.25.

وبعد تطبيق المعيارين السابقين على جميع عبارات المقياس تم استبعاد عبارتين من المقياس فحسب وهي: 12- 24.

ج- ثبات المقياس:

اعتمدنا في حساب معامل الثبات للمقياس على طريقتين هما: التجزئة النصفية (سبيرمان-براون، وجتمان)، وطريقة ألفا-كرونباخ على عينة استطلاعية قوامها(60) تلميذاً متفوقاً دراسياً ومتأخراً من الجنسين، وقد تبين أن قيمة معامل الثبات المحسوبة عن طريقة سبيرمان-براون تساوي 0.858، وأن قيمة

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

معامل الثبات المحسوبة بطريقة جتمان تساوي 0.857. كما استخدمنا معادلة ألفا-كرونباخ للمقياس ككل التي تساوي 0.84، وهذا يدل على ثبات عال للمقياس ما يجعله مناسباً لأغراض هذه الدراسة.

6-3-2- مقياس دافعية الإنجاز:

استخدمنا في هذه الدراسة مقياس دافعية الإنجاز الذي أعده عبد الرزاق صالح الغامدي (2009) والمكوّن من 80 عبارة نصفها موجب ونصفها سالب يتم الإجابة عليها حسب مقياس ليكرت الثلاثي: تنطبق، تنطبق بدرجة متوسطة،لا تنطبق، وتصحح كالتالي: تنطبق=3، تنطبق بدرجة متوسطة =2 لا تنطبق=1. وتتوزع عبارات المقياس على عشرة أبعاد هي: السعي نحو التفوق، التخطيط للمستقبل، المثابرة والنضال، أداء الأعمال بسرعة وإتقان، الشعور بالمسؤولية، الثقة بالنفس وامتلاك القدرة، المكافآت المادية والمعنوية، المنافسة، الاستقلال، التغلب على العوائق والصعوبات.

-الخصائص السيكومترية للمقياس:

لتكييف المقياس على البيئة الجزائرية قمنا بالتحقق من صدق المقياس من خلال ما يلي:

أ- صدق المحكمين:

بعد عرض المقياس على الأساتذة محكمين جاءت النتائج على النحو التالي:

- نسبة الاتفاق على عبارات ذات أرقام: 7،78 هي:9 ÷(9+1)×100=90 %.
- نسبة الاتفاق على عبارات ذات أرقام: 38،46،49،60،80 هي: 8÷(8+2) ×100=80%.
- نسبة الاتفاق على باقي العبارات الأخرى هي: 10÷(10+0) ×100=100%.

ب-صدق الاتساق الداخلي:

بعد الانتهاء من إجراءات صدق المحكمين، تم التحقق من الاتساق الداخلي للمقياس، حيث تم حساب معامل ارتباط كل عبارة من عبارات المقياس مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه العبارة، وكذلك حساب معامل ارتباط العبارة مع الدرجة الكلية للمقياس. وبعد حساب ارتباط العبارات اتضح أن معظم قيم معاملات الارتباط دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 و0.01، ما عدا العبارات التالية (21- 38- 63) ما يؤكد على قوة الصدق الداخلي لعبارات المقياس وبدرجته الكلية.

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

ج- ثبات المقياس:

عند حساب ثبات المقياس تبين أن قيمة معامل الثبات المحسوبة عن طريقة سبيرمان-براون تساوي 0.90، وأن قيمة معامل الثبات المحسوبة بطريقة جتمان تساوي 0.89، وأن قيمة معادلة ألفا كرونباخ للمقياس ككل تساوي 0.90 ما يشير إلى ثبات مرتفع للمقياس.

6-5- الأساليب الإحصائية:

تم استخدام أسلوب الإحصاء الاستدلالي لحساب الفروق بين التلاميذ المتفوقين والمتأخرين دراسيا في درجات تقدير الذات والدافعية للانجاز بواسطة اختبار (ت).

7- عرض نتائج فرضيات الدراسة:

7-1-عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى:

والتي تنص على أنه: "توجد فروق دالة إحصائيا في درجات تقدير الذات بين التلاميذ المتفوقين والمتأخرين دراسيا من السنة الثانية ثانوي" " وللإجابة على هذه الفرضية تم استخدام اختبار (ت).

ويشير الجدول رقم إلى هذه النتائج:

الجدول (1) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق الإحصائية بين التلاميذ المتفوقين والمتأخرين دراسيا في تقدير الذات

البيانات العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	القرار
متفوقين دراسيا	65	67.538	13.493	2.219	0.028	دالة إحصائياً
متأخرين دراسيا	85	62.623	13.408			

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

يتبين من الجدول رقم (1) وجود فروق دالة إحصائيا في درجات تقدير الذات بين التلاميذ المتفوقين والمتأخرين دراسيا، حيث كانت قيمة (ت) 2.219 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05، وقد كانت هذه الفروق لصالح المتفوقين دراسيا حيث كان المتوسط الحسابي للمتفوقين 67.538 بينما كان المتوسط الحسابي للمتأخرين 62.623. ما يشير إلى تحقق الفرضية الاولى.

7-2- عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:

والتي تنص على أنه: " توجد فروق دالة إحصائيا في درجات الدافعية للانجاز بين التلاميذ المتفوقين والمتأخرين دراسيا من السنة الثانية ثانوي" وللإجابة على هذه الفرضية تم استخدام اختبار (ت)، ويشير الجدول رقم إلى هذه النتائج:

الجدول (2) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق الإحصائية بين التلاميذ المتفوقين والمتأخرين دراسيا في الدافعية للانجاز.

البيانات العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	القرار
متفوقين دراسيا	65	189.476	23.813	2.177	0.031	دالة إحصائياً
متأخرين دراسيا	85	180.082	27.873			

يتبين من الجدول رقم (2) وجود فروق دالة إحصائيا في درجات الدافعية للانجاز بين التلاميذ المتفوقين والمتأخرين دراسيا، حيث كانت قيمة (ت) 2.177 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05، وقد كانت هذه الفروق لصالح المتفوقين دراسيا حيث كان المتوسط الحسابي للمتفوقين 189.476 بينما كان المتوسط الحسابي للمتأخرين 180.082. ما يشير إلى تحقق الفرضية الثانية.

8-تفسير ومناقشة نتائج الدراسة:

بعد القيام بعرض نتائج الدراسة، تم تفسير ومناقشة تلك الفرضيات في ضوء آراء ودراسات سابقة، ويتضح ذلك في الآتي:

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

– بالنسبة للفروق بين التلاميذ المتفوقين والمتأخرين دراسيا في درجات تقدير الذات، فتبين من الجدول رقم (1) أن الفروق دالة إحصائيا بين التلاميذ المتفوقين والمتأخرين دراسيا في درجات تقدير الذات ولصالح المتفوقين، وهذا الأخير يختلف حسب مستويات المتعلمين ونتائجهم الدراسية، وله تأثير واضح في التحصيل الأكاديمي، وذلك كما جاء في مقال صدر عن الرابطة القومية لتقدير الذات (National Association for self-esteem, 2000) وقد ذكر هولي وهو أحد ممثلي الرابطة القومية أن تقدير الذات أو الإنجاز يسيران جنبا إلى جنب وكلاهما ينمي الآخر، وحسب كوفنجتون (Covington, 1989) أن الزيادة في مستوى تقدير الذات يتبعه زيادة في مستوى الإنجاز أيضا والعكس تماما، ويرى وولش(Walsh,1956) أن التلاميذ ذوي التحصيل الدراسي المنخفض يدركون ذواتهم على أنهم مرفوضين ومعزولين وموضع انتقاد من الآخرين، كما توصل شو وألفز(Shaw & Alves,1963) إلى أن ذوي التحصيل المنخفض من الذكور يكوّنون مفاهيم ذات سالبة عن ذوي التحصيل الدراسي المتوسط، وأنهم أقل تقبلاً لذواتهم، كما تتفق نتيجة الفرض مع دراسات ستايتر (1956) ودافيد سون ولانج (1960) التي أوضحت أن تكوين تقدير الذات سالب نتيجة تحصيل دراسي سيئ يؤدي بالمتعلم إلى مزيد من ضعف التحصيل والذي يؤدي بدوره إلى تعميق الشعور بالنقص (عمور، 2018، ص345). ودراسة غوردون (Gordon, 1997) توصلت نتائجها إلى أن النجاح والمثابرة يرتبطان ارتباطا عاليا بفهم الطالب لذاته (القداح، 2013، ص 438). وكذا ودراسة مهنا بشير عبد الله (2007) التي توصلت نتائجها إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين المتفوقات والمتأخرات دراسيا في مفهوم تقدير الذات ولصالح المتفوقات ويلاحظ بوجه عام ارتفاع الدرجة على مقياس تقدير الذات بارتفاع درجة التحصيل وهذا يشير إلى أن الارتباط بين مفهوم تقدير الذات والتحصيل الدراسي (عبد الله، ب.ت، ص 56).

– أما بالنسبة للفرضية الثانية، فتبين من الجدول رقم (2) أن الفروق دالة إحصائيا بين التلاميذ المتفوقين والمتأخرين دراسيا في درجات الدافعية للانجاز ولصالح المتفوقين، ويمكن تفسير نتيجة هذه الفرضية بناء على اختلاف الطلاب في دوافعهم حسب المستوى التحصيلي، فالمتفوّقون يمتلكون قدرات عقلية عالية تساعدهم على تفهم بيئتهم ويمتلكون إمكانيات غير عادية للسير نحو الإنتاجية والكفاية الذاتية. مما يسهل على المتفوقين التأقلم مع البيئة المدرسية وتحقيق التميز، في حين أن الطلاب المتأخرين دراسيا قد يكون تأقلمهم واستفادتهم أقل مما يحققه الطلبة المتفوقين.

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

وقد ذكر جورج (George,1967) أن المتفوقين يتميّزون بخصائص معينة منها الذكاء المرتفع وسهولة التعلم والاسترجاع، دقة الملاحظة والانجاز فوق المتوسط والاستقلالية ومرونة عالية من التفكير.

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع مختلف الدراسات والتي كشفت على وجود ارتباط بين دافع الإنجاز وأداء الطلاب المتفوقين، وبين انخفاض دافع الإنجاز والتأخر الدراسي، مثل دراسة هلنجر وستيفتر (Uhlinger & Stephans , 1960) التي أبرزت وجود ارتباط بين دافع الإنجاز وأداء الطلاب المتفوقين في المدارس الثانوية وبين انخفاض دافع الإنجاز والتأخر الدراسي، ودراسة سيتا شيتري (Sita Chitri) توصلت نتائجها إلى وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين الدافعية للانجاز والتحصيل الدراسي لدى المراهقين (Chetri, 2014, p8)، ودراسة ربيعة الحضيري أشارت نتائجها إلى وجود فروق في الدافعية للانجاز تعزى لمتغير المستوى التحصيلي لصالح المتفوقين (الحضيري، 2013)، وكذا دراسة "مرزوق عبد المجيد" التي هدفت الكشف عن الفروق بين الطلاب المتفوقين والمتأخرين دراسيا في كل من الدافعية للانجاز وأساليب التعلم، حيث أوضحت نتائجها وجود فروق بين الطلاب المتفوقين والمتأخرين دراسيا في الدافعية للإنجاز لصالح المتفوقين (خليفة، 2000، ص ص 53- 54).

-خاتمة:

وخلصت نتائج الدراسة إلى أن التباين بين التلاميذ المتفوقين والمتأخرين دراسياً في التعليم الثانوي ليس فحسب تفاوت في القدرات الذهنية أو مستوى الذكاء، بل يمتد ليشمل المتغيرات غير المعرفية وفي مقدمتها تقدير الذات والدافعية للإنجاز، فالمتفوق ينجح لأنه يملك تقديرا إيجابيا على ذاته وكفاءاته وقدراته مما يسهم في إثارة دافعيته للانجاز نحو أداء متميز، بينما التلميذ المتأخر غالبا ما يشعر بتدني تقديره لذاته ما يؤدي الى انخفاض دافعيته للانجاز.

وفي ضوء النتائج التي انتهت إليها الدراسة الحالية، يمكن اقتراح التطبيقات التربوية التالية:

-تشجيع الباحثين السيكولوجيين والتربويين على إجراء المزيد من الدراسات المستقبلية حول العوامل غير المعرفية لدى عينات أخرى من المنظومة التربوية مثل طلبة الجامعة وأساتذتهم...

-تصميم وبناء برامج تدريبية للمتفوّقين دراسياً والعاديين والمتأخرين في الدافعية للإنجاز وتقدير الذات لتدريبهم عليها.

-تفعيل دور مستشار التوجيه بالاهتمام بالجانب النفسي للتلميذ ومرفقته نفسيا وبيداغوجيا.

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

قائمة المراجع:

1. الحضيري، ربيعة عمر سالم (2013). **التعلم المنظم ذاتيا وعلاقته بكل من دافعية الإنجاز ومركز الضبط لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية المتفوقين وغير المتفوقين**، أطروحة الدكتوراه، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة اليرموك.
2. خليفة، عبد اللطيف محمد (2000). **الدافعية للإنجاز**. القاهرة: دار غريب للنشر والتوزيع.
3. عبد الله، مهنا بشير عبد الله. تقدير الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طالبات ثانوية المتميزات في مدينة الموصل. **مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية**، العدد 1، ص ص 55-78.
4. عمور، ربيحة (2018). **الذكاء الانفعالي وعلاقته بالدافعية للانجاز لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي: دراسة مقارنة بين المتفوقين والمتأخرين دراسيا**، أطروحة الدكتوراه في علوم التربية، جامعة مولود معمري- تيزي وزو.
5. الغامدي، غرم الله بن عبد الرزاق بن صالح (2009). **التفكير العقلاني والتفكير غير العقلاني ومفهوم الذات ودافعية الإنجاز**. أطروحة الدكتوراه في علم النفس، جامعة أم القرى.
6. القداح، محمد (2013). العلاقة بين المهارات القيادية وتقدير الذات لدى رؤساء الجامعات الأردنية. ***مجلة الدراسات التربوية والنفسية***، جامعة السلطان قابوس، 7(2)، 433-445.
7. Chetri, S (2014). Achievement motivation of adolescents and its relationship with academic achievement. ***International journal of humanities and social science invention***, 3(6), 08-15.